Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التي أنا بصددها، فأبدأ من جديد.

وهكذا مرت حياتي بين بدايات جديدة لا حصر لها. وهكذا ظل النص الحقيقي الذي كنت اريد ان اكتبه لم يكتب بعد.

وكل هذا الفضاء المسكون بالرحيل، والحركة، والصرخات، والكلمات، والاحزان هو الذي منحني القدرة على ان أجد نفسي. ان أكون أنا الحاضر، والمستقبل. لقد تداخل الزمن بالزمن، والوجه بالوجه، والمرآة بالمرآة... فلو لم أكن أنا، لكنت أنا».

ملك الثلج

قبل ان التقي عبد الوهاب البياتي بيوم واحد، سمعت في نشرة الارصاد الجوية ان الثلج سيسقط على عمان... خشيت الا التقيه، ولكن عندما جلسنا إلى المائدة في الموعد المحدد، قلت له: ـ كنت أتمنى لو ان الثلج سقط اليوم لكي نتحدث بروح الشعر... قلت له:

■ **الشتاء فصل أنوثة، بينما الصيف فصل ذكورة.. وأجابني:**

□ البياتي: «لقد رأيت مدناً كثيرة، كان الثلج يتساقط على قبابها وكنائسها وأشجارها وبيوتها، وكانت هذه المدن قد حلمت بها من قبل ان تولد. ولكن عندما كنت أراها وهي مغطاة بالثلوج أحس انها لم تولد بعد، وان ولادتها المعلنة ولادة كاذبة، وقد صح ظني لأن هذه المدن التي أشرت إليها نراها الآن تموت في بداية التسعينات، وهكذا فإن الثلج في باطنه الحرارة والبرد، النار والماء. ولهذا فإن الخداع إزاءه لا يمكن ان يدوم.

كانت هناك علامات في هذه المدن وسواها تدل على ان الطبيعة هي الوحيدة القادرة على المراهنة أمام ملك الثلج، فهي لا تلبث ان تصاب بالحمى عندما يبدأ الربيع بعناقها، فتتبرعم ثم تورق، ثم تثمر.

وعندما نقول ان الثلج ينطوي على الماء والنار، فهو رمز اذن ـ ولو من بعيد ـ إلى الانوثة والذكورة.

فالنار هي الصيف، والماء هو الشتاء، ومعجزة النار والماء انهما يستطيعان ان